صديقاتي وأصدقائي . . مما لاشك فيه أن الاجازة ضرورة تتطلبها الحياة والعمل والدراسة وأسلوب المعيشة ، فهي فترة تغيير وراحة واستجمام ، نعودُ بعدَها أكثر نشاطاً وإقبالاً على العمل وعلى الحياة . ولكن يجبُ أن يخصص منها وقت ولو قصيرً لشيء هام ، كأن تلتحق بأحد معاهدِ اللغاتِ لتستز من اللغة ، أو تدرسها ، وهذا لا يستغرق أكثر من مرتين كل أسبوع ، أو تتردُّد على مكتبة الحيِّ ، ففي كل حيِّ مكتبة تضم العديد من الكتب المختلفة سواء أكانت قصصًا أو كتباً مترجمة أو مؤلّفة كما تضم كتب الأطفال الملونة والمشوّقة وقصصهم وفي كل مكتبة مشرف أو مشرفة للاجابة عن أي سؤال أو معلومة

والأطفال والنباتات وغيرها.

وبصحبة الأسرة تستطيع أن تقضى الاجازة الأسبوعية في مكانٍ سياحي أو قرية قريبةٍ أو ضاحيةٍ من الضواحي . وفي كل حى تقريبا مركز من مراكز الشباب ، تشترك فيه بمبلغ رمزي . وفي معظم هذه المراكز حمام لمزاولة السباحة وتعلمها على يد مدربين متخصصين ومدربات متخصصات. وتوجد بها كل أنواع الرياضةِ من رياضةِ ألعابِ قوى وجمباز وكرة قدم وكرة طائرة وسلةٍ وهوكى وتنس وعند الأشتراك في مركز الشباب يمكنك مزاولة الرياضة التي تحبها كما يمكن الأشتراكُ في الرحلاتِ التي ينظمها النادي للطلائع ، وهناك معسكرات الطلائع التي ينظمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة في المصايفِ المختلفةِ كالاسكندرية وأبي قير وبورسعيد وبلطيم ورأس البر ومرسى مطروح. وهناك معسكرات للفتيان ومعسكرات للفتيات ومعسكرات للأطفال ، وفي هذه المعسكراتِ تزاول كلِّ ألوانِ الرياضِة و الهواياتِ المختلفة من

رسم أو موسيقي أو نحت أو أشغال فنية أو كهرباءً أو سباكةٍ . وفي كلُّ ليلة تلتقي أسرة المعسكر في حفل سمر تقدم فيه كل ألوانِ التسليةِ من تمثيل وغناء وكورال ورقص شعبى وغيرها . وقضا عشرة أيام في المعسكر لا يكلفك سوى مبلغ صغير أي اشتراك رمزى ولكن الفائدة التي تعود على عضو المعسكر كبيرة فأنت تتعرف على شخصياتٍ جديدةٍ ، وأصدقاء جُدُد ، وتزور معالم جديدة وأماكن جديدة وتقضى وقتا ممتعا سعيدا مفيدا.

أما إذا كانت الأسرة عضوا في أحد النوادي فيمكنك التردد على النادى، ومزاولة الرياضةِ التي تحبهًا ، وقضاءً بعض الوقِت في مكتبة النادي، والأشتراك في البرامج الصيفية التي تقدّمها معظم النوادي لشغل وقت الفراغ ، ولتجعل من الاجازة إجازة سعيدة ومفيدة. وكل سنة وانتم يا أعزائي في سعادةٍ وتوفيق .





بقلم: مصطفى يوسف قطبى ألعاب القُوى هى أهم الألعاب الرياضية، وركيزة أساسية لمن يمارس أى لعبة رياضية.

وألعابُ القُوىَ ليست لُعبةً واحدةً ، بل تنقسمُ إلى قسمين ، وكلَّ قسم ينقسمُ لعدة ألعابٍ والقسمان هما : ألعابُ المِضمار ، وألعابُ الميدان .

ألعاب المضمار

وهى تشمل العَدو بأنواعه ، فهناك العدو لمسافة ١٠٠ متر ، وهى أشهر مسابقات العَدو ، وهناك ٣٠٠ و ٤٠٠ متر ، وهى تسمى مسافات قصيرة ، اما المسافات المتوسطة فهى ٨٠٠ و

مسافة السباق ٣٦ ميلًا فقط ، ولكن تقرر زيادة ٣٨٥ ياردة لكى يواجه خطً النهاية المقصورة الملكية تكريماً للملكة ألكسندرا ملكة انجلترا!

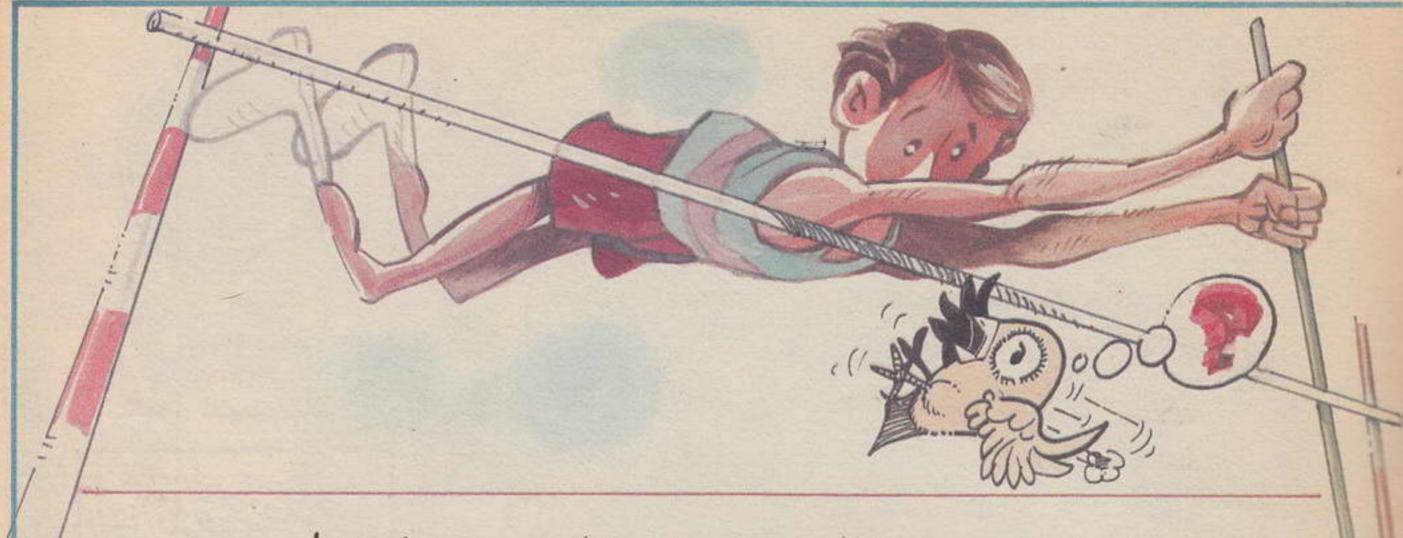
وهناك مسابقات الحواجز وهي ١١٠ و ٠٠٠ متر ، ومسابقات الموانع وهي ٣٠٠٠ متر. وتختلف الحواجز عن الموانع . فالحواجز محددة أطوالها ، وكلها متطابقة ، أما الموانع فتختلف ويوجد بها سبعة عوائق مائيةٍ ونفسُ مسابقاتِ الرجال هي مسابقات السيداتِ عَداً بعضها كاله ٣٠٠٠ متر موانع ، كما ان مسابقة الحواجز للسيدات هي ١٠٠ متر فقط. ويوجد أيضًا سباقاتُ التتابع ٤ × ١٠٠ و ٤ × ٠٠٠ متر ، وهذه يشارك فيها ٤ عدائين من الدولة ، ويلعبون باسم الدولة وليس بأسمائهم وعلى كل متسابق أن يعدو مسافة معينة ، فمثلا فى سباق ٤ × ١٠٠ على كلّ متسابق أن يعدو مسافة ١٠٠ متر.

#### ألعاب الميدان

وهذه تشمل الرمى والوثب. أما العاب الرمى فهى: رمى المِطرقة، ورمى القرص. وفي المُرص. وفي المُرص. وفي رمى المُرص وفي المِطرقة والقرص يوضع قفص حديدي حول المتسابق حماية للحكام والجماهير حتى لا تصيبهم الاداة التي يلعب بها عند رميها، وهناك أيضا رمى الرُمْح ، ويختلف وزن كل أداةٍ من أدوات الرمى، فالجُلَّة مثلاً وزُنها ٧ أدوات الرمى، فالجُلَّة مثلاً وزُنها ٧

۱۵۰۰ متر، والمسافاتُ الطويلةُ هي المدورة و ۱۰۰۰۰ متر. والماراثون، وهو أشقُ تلك المسابقات، مسافتُه ٣٦ ميلًا و ٣٨٥ ياردة ، وللـ ٣٨٥ ياردة هذه قصة طريفة، ففي الدورة الأوليمبية عام ١٩٠٨ في لندن كانت





كيلو جرامات ، أما القرصُ فوزنه حوالى ٣ كيلو جرام أو أكثر ، ويختلف أيضا وزن الأداة للرجال عنه للسيدات .

أما مسابقات الوثب فهى تشملُ الوثب العالى ، والوثب الطويلَ ، والوثب الطويلَ ، والوثب الثلاثي ، والقفزَ بالزانةِ . وفي الوثب الثلاثي يثبُ المتسابق ثلاث وثباتٍ ، وتُحسب المسافّة التي سجّلها من الوثبة الأولى حتى الوثبة الأخيرةِ .

وهناك مسابقتان تُقامان في المضمار والميدان في نفس الوقت . وهما

العُشَارى للرجال، والسباعي للسيدات. ومن يلعبهما يسمي الرياضي الكامل. وتشمل مسابقات العُشارى عشر مسابقات يلعبها المتسابق، وتحسب له نقط على كل مسابقة، وتُجمع نقاطة. ومن يحرز العدد الأكبر منها يفوز. اما السباعي فهي سبع مسابقات فقط.

الوثبُ الطويلُ . وزهو الصينى فى الوثبِ العالى ، وليتفنوف الروسى فى المطرقة ، وبترانوف الأمريكى فى الرمح وبالنسبة للسيدات فأشهرهن بارميلا كراتشفيلوفا التشيكية فى ١٤٠٠ متر ، ومارى بيكر الأمريكية فى ١٥٠٠ و ١٥٠٠ متر ، ومارينا كوخ الألمانية الشرقية وتخصصها فى ٣٠٠٠ متر .

وأشهر أبطال العشارى هو طومسون الانجليزي، وأشهر بطلات السباعى هي الألمانية رامونا نويبرت.

ومن أشهر أبطال العالم كارل لويس الأمريكي في ١٠٠ و ٣٠٠ متر ، وفي



#### عيدوفاءالنيك

خلال موسم الفيضان في شهر اغسطس يميل الى الحمرة وذلك بسبب ما يجلبه النهر من طمى من صخور الحبشة البركانية التكوين.

ويلاحظ اصدقائى القراء ان هذه الصورة قد اختلفت بعد بناء السد العالى في اسوان وتخزين المياه وحجز الطمى في بحيرة ناصر.

وهذا ويسير نهر النيل بين بيئات مختلفة من مناطق حاره ممطره إلى مناطق جافه صحراوية حتى يصل الى مصبه على ساحل البحر المتوسط شمالا وهو في رحلته هذه لا يضارعه اى نهر آخر.

وقد قيل صديقى القارىء قديماً ان مصر هبة النيل، منذ فجر التاريخ والحضارة على ارض الاجداد كان نهر النيل يمثل العطاء والبقاء والخلود فنهر النيل صديقى صاحب الفضل الأول فى النيل صديقى صاحب الفضل الأول فى تحقيق الاستقرار والعمران للانسان المصرى القديم فوق ارض الأجداد بالوادى والدلتا واشتغاله بالزراعة وبناء القرى والمساكن والدولة المصرية القديمة.



يعتبر نهر النيل صديقى القارىء ثالث اطول انهار العالم واغزرها ماءا بعد نهر المسيبى بالولايات المتحدة الأمريكية ونهر الامزون في البرازيل.

هذا ويآخذ هذا النهر العظيم مياهه من مخازن طبيعية عظمى تتمثل في بحيرات فكتوريا وكيوجا والبرت وادورد بهضبة البحيرات حيث الامطار الدائمة وايضا بحيرة تانا في الحبشة حيث الأمطار التي تسقط في فصل الصيف وتؤدى هذه الأمطار الى حدوث فيضان النيل وارتفاع منسوب المياه خلال موسم الفيضان.

وفى الماضى وقبل بناء السد العالى منذ نحو عشرين عاما كان لون مياه النيل



فباتل الارتك بالمحسيك كان الشراب يحقق حتى يترعى تم يقدم في اقداح دهبيه وقد كانت بذور الكاكاو تستخدم كنقود في بعض أجزاء القارة الأمريكية فكان يمكن المقايضة بها لشراء الحاجات الضرورية كالقماش أو الادوات أو حتى الحيوانات. وكان الازنكيون يطلقون على شرابهم المفضل لفظة «شوكولاتل» وعلى الشجرة التي يحصلون عليه منها لفظة كاكاواتل ومن هاتين اللفظتين جاءت كلمتا شوكولاته وكاكاو. أنتقل سر الكاكاو بعد ذلك إلى اسبانيا . وحاول الأسبان الأحتفاظ بسر الكاكاو لأنفسهم لكن سرعان ما تسربت الأخبار وراح المهربون يجابهون اشد الأخطار في سبيل

تهريب شاحنات من البذور الثمينة الى اجزاء اخرى من أوربا.



### أغنية إلى باب القلم الذهبي مصر الحلوة

اسم الله أجمل غنوة بل أغلى شعبی تبر بل أحلى حلو سکر زرع أخضر يتدلى يتجلى شمس قمر يتلألأ هرم علم للأعلى دوما يسمو يتعالى طول الزمن رمز النصر والشعله

مصر الحلوة وطنى حر بلد الأزهر نيل أسمر شمر شمر شمر مجد سعد وطنى يزهو هو في عيني تحيا مصر تحيا مصر

من الصديقة شروق لطيف شمس مدرسة سان جوزيف

باب القلم الذهبى: الصديقة فينان جلال سماحة مدرسة كفر البطيخ

مدينة مباركة يحبها الاله ليس بها أنهار تجرى بها مياه يرورها الآلاف لهم بها مطاف وبشرها قديمة شريفة كريمة فاضت بها المياه كالشهد ما احلاه ادعوك يا وهاب يزورها الاحباب





## باب برسرالفلك

الصديق: اسلام عبده الأسكندراني

#### هل تعلم

ان تركيا: اكثر بلاد العالم عدداً في المساجد

اسبانيا: اجمل شعوب العالم طقساً

الدانمارك: أكثر شعوب العالم حباً للقهوة

الصينيون: اعظم شعوب العالم أمانه

الابهام: ابطأ الأعضاء نمواً.



الصديق: خالد المتولى

من أمثال الشعوب

من بدأ بالألف انتهى بالياء

(مثل یابانی)

الكيس الفارغ لا يقف مستقيماً ابدأ

(مثل یونانی)

الطفل الذي ينمو بلاكتاب يشبه الشجرة بلاماء

(مثل صيني)

من الصديق: هانى حافظ الصعيدى دمياط دمياط هل تعلم

هل تعلم أن أول فرعون مصرى آمن بوحدانية الله هو اخناتون

هل تعلم أن أول من وضع صورة على العملة المعدنية هو: اسكندر المقدوني

هل تعلم ان اقدم المساجد في العالم: مسجد قباء في المدينة المنورة.

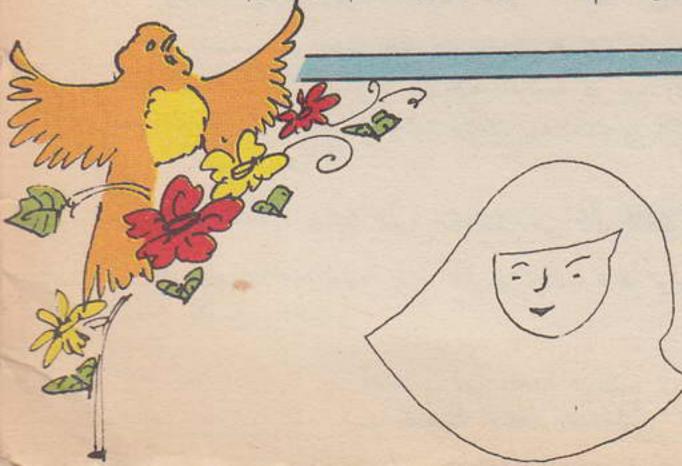
هل تعلم أن أقوى الأصابع هي السبابة .

هل تعلم أن أقدم الأحياء هي النباتات .

هل تعلم أن أقدم الخضراوات هي السبانخ .

هل تعلم أن أكبر قبر في العالم هو الهرم الأكبر.

من الصديقة نشوى عوض الشربينى سيدتى أى الوسائل تستعملين للتجميل ؟ اجابت: لشفتى كلمة الحق ولصوتى ذكر الله تعالى والصلاة وليدى الاحسان ما أستطعت ولعينى التبصر فى الحياه ولقدمى السعى الدائم فى الخير ولقلبى حب الله ورسوله على



## اگاشاواو

سياريو وريوم: بثوقى مسن















Scan By : M.Raafat & Rabab



# ميندو فالدنب



السنة السابعة العدد ١٨ أول أغسطس ١٩٨٤ الثمن ١٠ قروش





أنتم الآن تقضون الاجازة الصيفية ، ومن حقكم أن تأخذوا قِسطا من الترفيهِ والمَرح والنشاطِ لكي تستعدُّوا للعام الدراسي الجديد، وأنتم أكثر نشاطاً واستعدادًا لمواصلة تعليمكم. وكما كان سلوككم طيباً في أثناء الدراسةِ ، يجبُ أَن يكونَ سلوككم على نفِس المُستَوَى في المصايف والمتنزّهاتِ.

وكل إجازة وأنتم بخير.

أهلا ومرحبا بالأصدقاء صندوق الدنك مجلة تربوية شههية نصرد رعي الجمعيل المرة الشرائع في والثفاف العللية - ١٠٠١ كورنيش النيل - جاردن سيق - القاهرة رئيس مجلس الأدارة: د . محمود محمد محفوظ المديرالسنفيذى: د. سيدرمضان هدارة بالاشنراك مع عِلة الشباب وعلوم المستقبل - مؤسسة الأفهام رئيس التحرير: صلاح جلال المستشارالتربوي : د. مجدم هود رصوان مستوكة التحرير: أميرة فريد هيئة التحرير: ايناس عفت خديجة صهفوت



الاسم : عبد الحميد على عبد الحميد

السن: ٨ سنوات

العنوان : شارع الحطاية بالقلعة ـ القاهرة

الهوايات : كرة القدم والمراسلة .

الاسم: محمود محمد محمود عمر السن : ١٤ سنة

العنوان : مدرسة الاعدادية بنين ،

بلقاس ، محافظة الدقهلية

الهوايات : المراسلة والسباحة وكرة القدم وركوب الدراجات .

: على عبد الرءوف سلامة الاسم السن : ١٣ سنة

العنوان : شارع سلامة ، منزل عبد السرءوف عملي عبد الرءوف سلامة ، كوم حمادة نه محافظة البحيرة

الهوايات: القراءة وجمع الطوابع

الاسم : عصام كرم محمد الطوخي السن: ١٣ سنة

العنوان : منشية الحرس الوطني ، ١٢

شارع امام ، بنها ، محافظة القليوبية

الهوايات : الرسم والفنون التشكيلية وجمع الطوابع.

من الصديق

لماذا يا إنسان

جميلة رشيقة فراشة رقيقة قَد تبهر العقولُ ألوانها نيقة-، تطيرُ في الحديقة سعيدة طليقة تسابق الطيور تداعب الزهور ترقص في سرور ا في هذه الحقول

وأقبل الفتيان يوماً إلى البستان وأتلفوا الشمار فَقَـطفَـوا الأزهــارْ في خفّةٍ وحرَكةُ ونصبؤها شبكة فوقعت سجينة فيالها مسكينة تُقتَلُ الأمانُ ؟! فُعُمم يا إنسانُ ؟!

وتخنق الحنان ؟ !

من الصديقة شروق لطيف شمس - الأسكندرية



عدد السكان.

• أن الاتحاد السوفيتي أكبر دولة

إنتاج الزيتون.





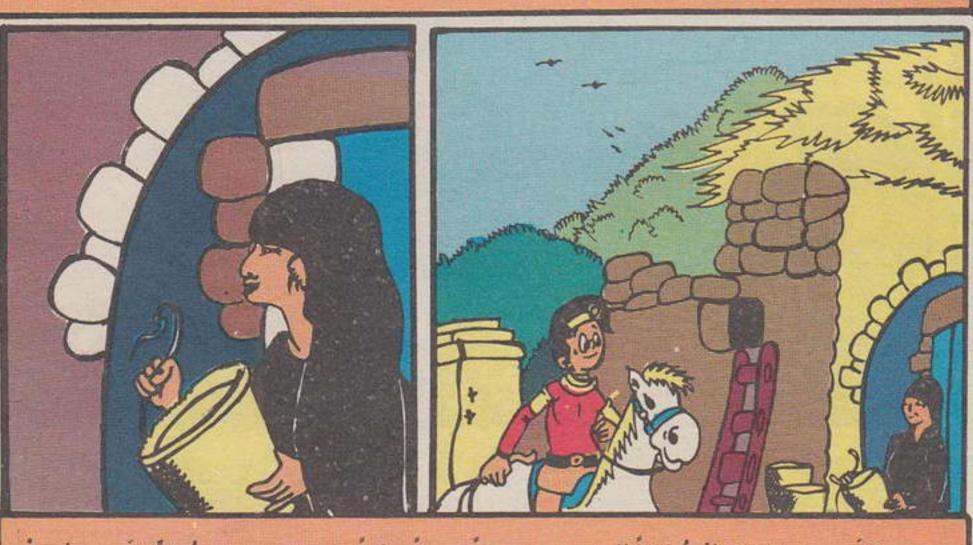


وفى طريقه لمح كوخاً منعزلاً فاقترب منه . . . فوجد فتاةً جالسةً تغزلُ الخيوطَ . . اقترب ، منها وحيًاها بأدب ، وسألها عن يطَّتِه التي صادَها . . . فدلَّتُه على مكانِها بين الحشائِش .





رجع سالمٌ لوالده الملكِ وأخبره بنيته . . . وتعجّبُ الملكُ ثم صرخ غاضباً . . « كيف أصاهرُ حطّاباً ، ويتزوجُ ابنى الأميرُ فلاحةً فقيرةً ! ! »



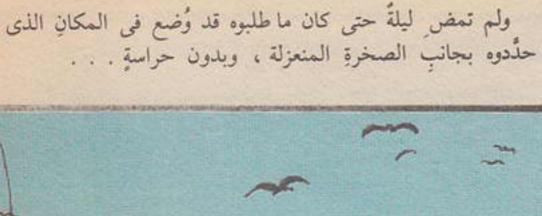
وذاتَ يوم بينما كان الأميرُ ذاهباً للصيدِ ، وجد سيدةً عجوزاً جالسةً على بابِ بيتها تصنعُ السّلالَ . . وأعجبتُه هذه الحرفةُ وطلّب منها أن تُعلّمهَا له ، فرحّبتُ دون أن تعلم أنه أميرُ المملكةِ .

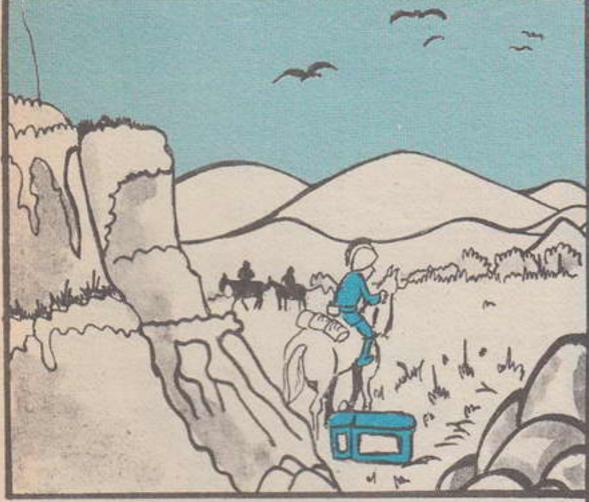




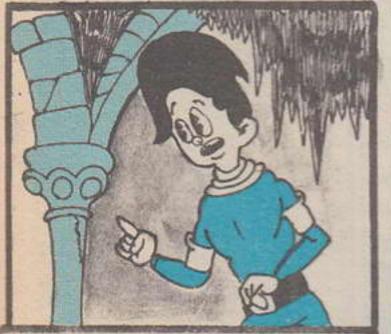


قال رئيسُهم : « إن هذا هو الأميرُ سالمٌ ، وسوف يدفعُ الملك أعزُّ ما يملكَ فِداءً له .





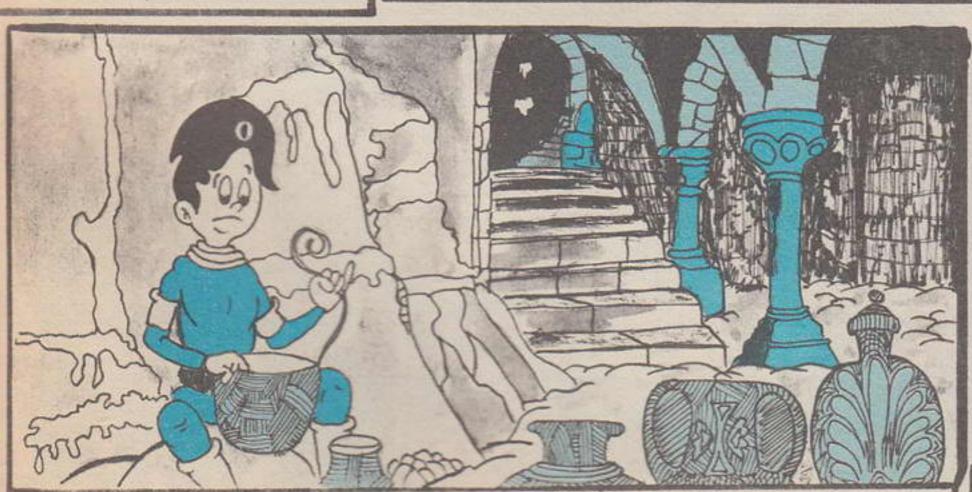
فما علينا إلا أن نرسل له مكتوباً نطلبُ منه الأموالَ والذهب والنفائس. ، ،



وقاطعهم سالم محاولا إطالة عمره غالية الثمن . فلماذا لا تحتجزوني مقيداً بالأغلال ، أصنع لكم السلال ، وأنجو أنا بعمری . ؟ . ه



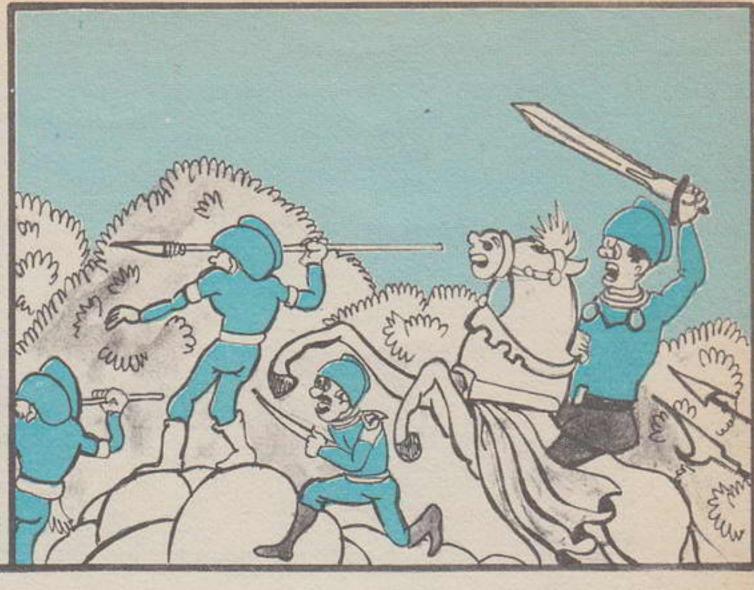
أخذ اللصوصُ الأموالُ وهم سعداء بهذا الكسب الميسور، وجلسوا يتشاورون في في أمر الأمير. فقال رئيسُهم : « لقد عرفِ الأميرُ مخبَّانا ، وحفظ هيئتنا ، ولا شكَّ أنهم إنَّ عاجلًا أو آجلًا سيدركوننا ويقبضون علينًا . ٣ واقترح أحدُهم أن يتخلّصوا من الأمير بإلقائِه من قمةِ الجبل ، وقال آخرُ نلقيه في عَرِينِ السّباعِ تأكلُه ، وقال ثالث بل نسلبه بصره فلا يستطيع التعرف علينا ولا يستطيع إرشادَهم إلى مخبئنا.



صنع سالمٌ خمسَ سلال وضع فيها خِبرته كلها ، وأعطاها للصوص فذهبوا لبيعها لعظماءِ القوم ، وعادوا فرحين بما غنموا ، وبدأ سالمٌ في صُنع غيرِها .



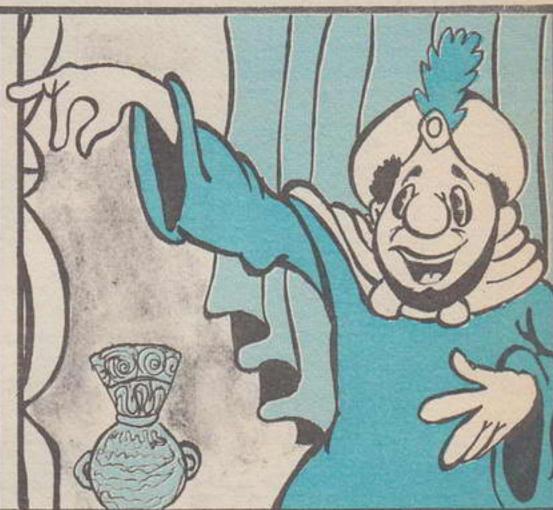




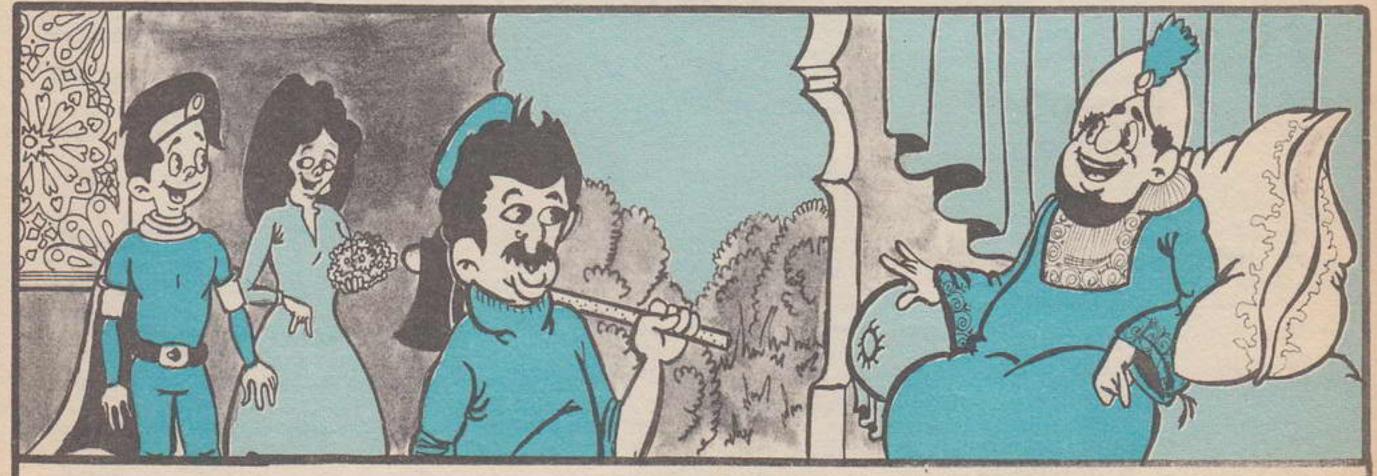
لكنهم فُوجئوا ذاتَ يوم ليس ببعيدٍ بجنودِ الملكِ وقد اقتحموا عليهم مخبأهم







قال الملكُ لابنه في حنانٍ وهو يحتضنه : « لقد كانت فكرتُك عظيمة . وقد نجوتَ بحياتك بفضل والسال السالات المسالك المرفة وردًّ عليه الأميرُ « واستفدتُ أيضا من جهل اللصوص بالقراءة فنقشتَ على السَّلال رسَّالةٍ تفيد بمكانِ اختطافِي » تعلَّمِكَ لتلك الجرفة وردًّ عليه الأميرُ « واستفدتُ أيضا من جهل اللصوص بالقراءة فنقشتَ على السَّلال رسَّالةٍ تفيد بمكانِ اختطافِي »



فرح الملكُ بنجاةِ ولدِه واعترف بفضل الفقيرة ، فأمر باحضارها ووالدها ، وسألها بنفسه أن ترضى بالزواج من ولده ، فأجابت : « أقبلُ ما دامتُ له حرفةً محدُها . »



انتاركتيكا هى القارة الوحيدة التى لا يعيشُ فيها أيَّ إنسانٍ ، بل إن كثيراً من جهاتِها لم يرتدُّهُ أحدُ على الاطلاقِ .

وتبلغ مساحة أنتاركتيكا أو القارة القطبية الجنوبية حوالي ١٥ مليون كيلومت مربع مغطاة تماماً بالجليد وترتفع من خلال الجليد جبال شاهقة . وبعض جبال انتاركتيكا ليست إلا براكين . وتندفع سحب البخار براكين . وتندفع سحب البخار على الدوام من قِمَّة جبل أريبوس ، أشهر براكين القارة . ويقع القطب الجنوبي في وسط القارة تقريباً ويحيطها من كل القارة تقريباً ويحيطها من كل جانب المحيطات الهادى ، والأطلنطي .

ومناخُ أنتاركتيكا أقسى مناخ فى العالم ـ وقد سُجِّلْتُ بها درجةً الحرارةِ فى أغسطس سنة ١٩٦٠ فبلغت ٨٨ درجةً مئويةً تحت الصفر، وهى أقل درجةِ حرارة سُجِّلَتْ فى أى مكانٍ فى العِالم على الاطلاقِ.

والطريفُ أن الشمسَ لا تشرقُ وتَغربُ كلَّ يوم على مدارِ السنةِ الا في اجزاءٍ من أطرافِ القارةِ.

والمنطقة حول القطب الجنوبي ذات شتاء طويل، الجنوبي ذات شتاء طويل، لا تطلع عليه الشمس أبدأ، وذات صيف طويل أيضا لا تغرب عنه الشمس أبدأ. الحيوانات والنباتات

يعيشُ في انتاركتيكا حيوانً

طريفٌ هو طائر البطريقِ ويمكنك أن تراه في مجموعاتٍ واقفةٍ على الجليدِ الطافي في مياهِ البحر لتستقبل زوَّارَ القارةِ .

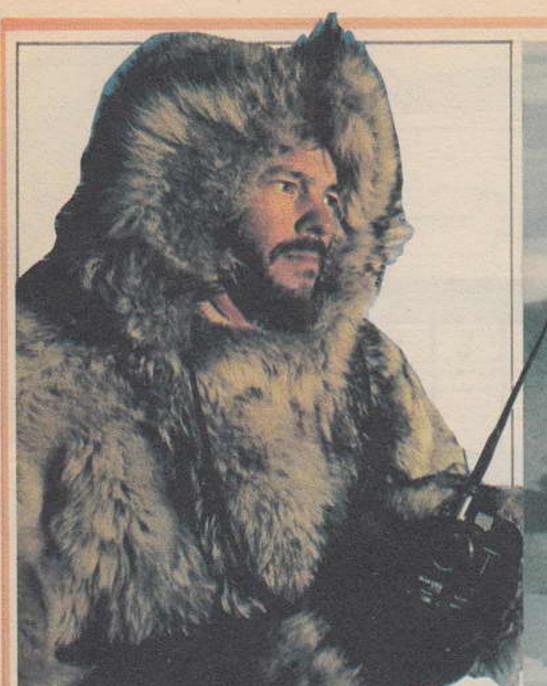
اعداد: إيناس عفت

وأشهرها البطريق الأمبراطور، وأشهرها البطريق الأمبراطور، ومن أجمل طولة حوالى متر، ومن أجمل الطيور هناك طائر النوء الثلجي، بريشِه الأبيض اللامِع في الجليد. وتعيش عجول البحر والحيتان في المياهِ المعاقرة.

وبالطبع ، لا توجدُ نباتاتُ في انتاركتيكا ، ولا تنمو فيها سوى بعض الطحالبِ والأشنة .

اكتشاف القارة

كانت أنتاركتيكا هي آخر قارةٍ يكتشفها الانسان. ويَـدَّعِي



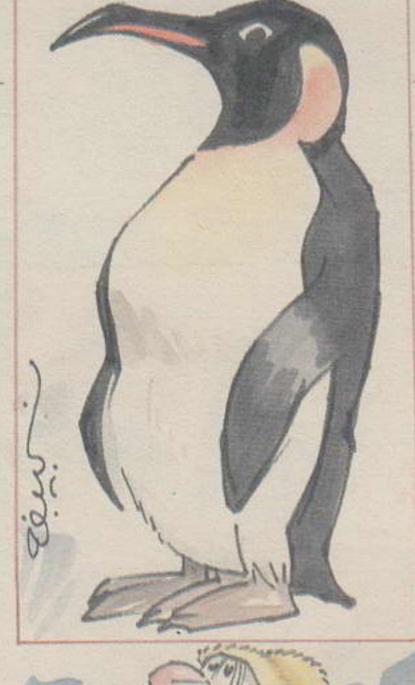


#### أحدالهوادفي رجلة حديثة 1949 Plc colination M



الأمريكيون والبريطانيون والروس اكتشاف هذه القارةِ ، ولكن لا نعلم بالتأكيد مَنْ أولُ من كشفها. ففي أوائل القرنِ ١٩ ارتادَ الأنسانَ هذه المناطقَ بحثاً عن صيدِ عجول ِ البحر من أجل فِرائها الثمين.

وفي نوفمبر سنة ١٨٢٠ لمح بالمر الأمريكي طُرفَ قارة أنتاركتيكا ، وكان في رحلةٍ لصيدِ عجول البحر، ثم تبعه بسكو وودل وروسى . وفي القرن ٢٠ مكن التقدم العلمي امونصن وسكوت وبيرو من استئناف كشف



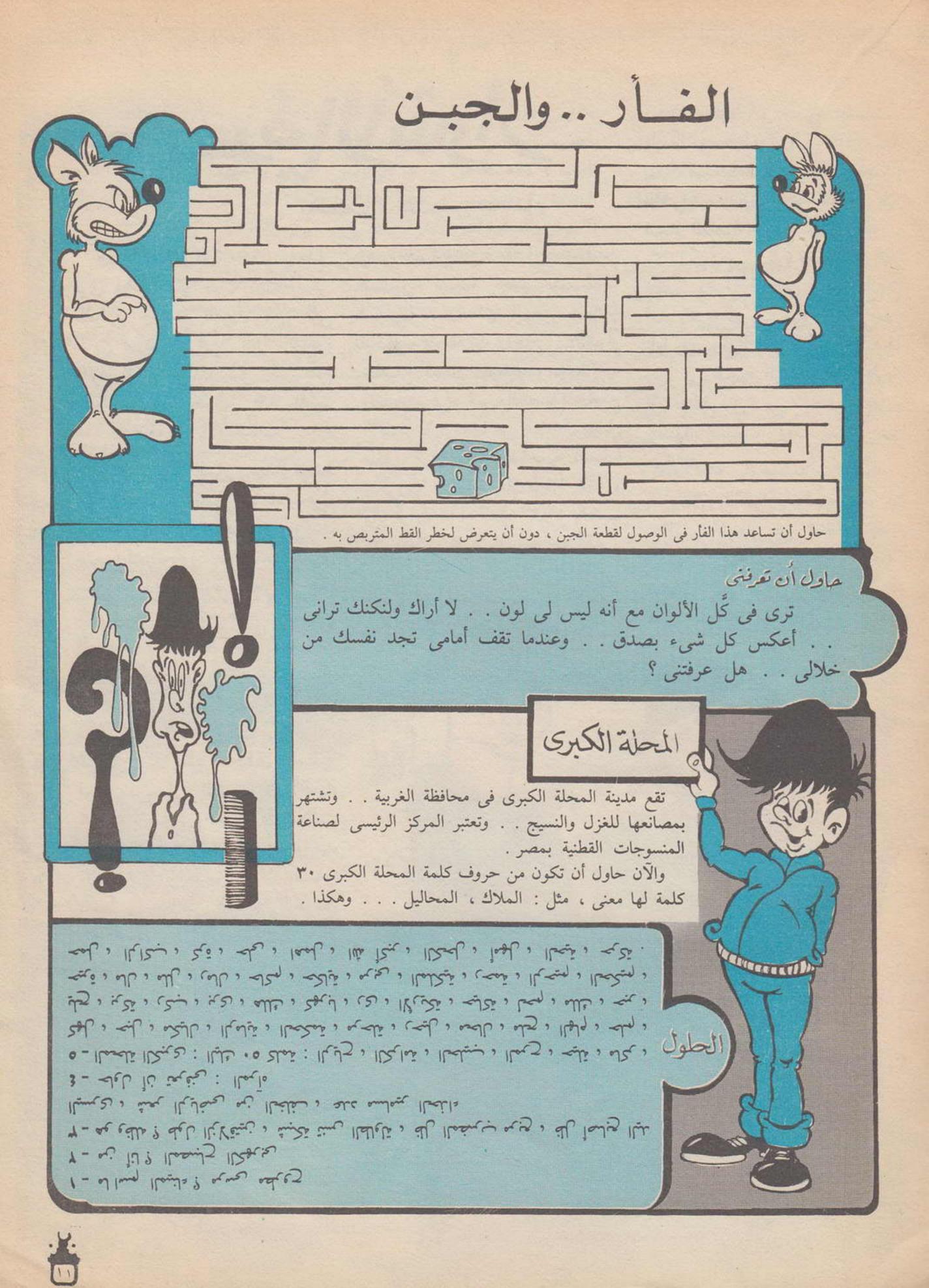


القارة . وكان روالد أمونصن أول من وصل إلى القطب الجنوبي في ١٤ ديسمبر سنة ١٩١١، وفي ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٩ طار ريتشارد بيرد الأمريكي فوق القطب الجنوبي لأول مرة وتمكن من تصوير مناطق شاسعةٍ من الجوّ.

وسيواصل الروادُ الذهابَ إلى القارةِ القطبيةِ الجنوبية ، إذ ربما يجدون فيها ما يكشفُ اللَّثَامَ عن بعض أسرار هذه الأرض التي قد يكون فيها خير للبشرية .







# مهرو الأشكار

بقلم: عمرعسل

هذه القصة واقعية حدثت بإحدي أغيش أغيش مصر حيث كنت أعيش اعيش طفولتي وكانت القرية تقع على طريق يربط ترابي بين القاهرة والزقازيق وذلك قبل أن تقوم الدولة برضف الطرق فقد حدثت هذه القصة في الأربعينات .

وكان الطريق الترابي عندما تسقط عليه الأمطارُ في فصل الشتاء يتحوّل إلى ما يشبه الترعة الصغيرة ، وكنت صغيرا لم أتجاوز العاشرة من عمرى حين خرجت في يوم ممطر إلى هذا الطريق، فوجدت عليه بركة من المياهِ العُكرة تغطيه وتمتد الاكثر من عشرة امتار . وشاهدت بعض الأشقياء ومعهم الفؤوس يقومون بحفر خندق صغير في وسطِ الطريق، ولا يظهر الخندق المحفور لمن يمر على الطريق لأن المياه العكرة تغطيه . وعجبت من فعلتهم هذه لأنني كنت أتمني ان يزيحوا مياه الأمطارِ عن الطريق لا أن يُفسدوا الطريق بحفر هذا الخندق

ولم يَطُلْ تعجبى، فقد أقبلت سيارة يقودُها صاحبها ببطء في مياهِ الأمطار، إلا أن إطاراتِ السيارةِ سقطت في الخندقِ، وتوقفت السيارة ووقف صاحبها حائرا لا يدري ماذا يفعل وهنا برزت مجموعة الأشرارِ وكانوا أربعة أفرادٍ من خلفِ الأشجارِ، وقالوا للسائقِ: نحن نستطيع أن نساعدك وفعلا نحن نستطيع أن نساعدك وفعلا

رفعوا السيارة من الخندق وطلبوا من السائق أربعة جنيهات ثمناً لمعاونته وانطلق الرجل بسيارته ليكمل طريقه ، واختفى الأشرار ليكمل طريقه ، واختفى الأشرار ثانية وضرح وسقطت فى نفس المصيدة وخرج الأشرار لاخراجها من الخندق مقابل مبلغ كبير دفعه صاحب السيارة وأنا أرقب هذا الفعل الشرير بغضب وقررت أن أفسد عليهم خُطَطَهم .

ولاحظت أن جميع السياراتِ قادمةً من القاهرةِ إلى الزقازيق، لذلك فقد ابتعدت عن مكانِ مصيدةِ الأشرار، وسرتُ على الطريقِ في التجاهِ القاهرة حوالي كيلو مترين. اتجاهِ القاهرة حوالي كيلو مترين. وكلما مَّرتُ بي سيارة كنت أشير إليها فتقفُ فأقول للسائقِ: سيصادفك أمام القريةِ نهرٌ من مياهِ الأمطارِ على الطريق الطريق. فإياك أن تمرَّ في منتصفِه الطريق وسرْ في الجهةِ اليسرى من الطريق وسرْ في الجهةِ اليسرى من الطريق فيها لأن هناك حفرة في منتصفِ الطريق غطّتها المياه، وقد تسقطُ فيها ميارتُك.

وكان الأشرارُ يتلصَّصون من خلفِ الأشجارِ في انتظارِ الصيدِ الثمين، فيجدون السائق ينحرف بسيارتهِ إلى يسارِ الطريقِ ولا يمرُّ فوق الحفرة وبذلك تمرُّ سيارتهُ



بسلام من بحيرة الأمطار . وجاءت عشر سيارة ثانية وثالثة وجميع السائقين بأقص يتفادون السير في منتصف الطريق ، القري وبذلك لا تسقط سياراتهم في مصيدة العم الأشرار .

ويبدو أن أحد هؤلاء الأشرار كان على درجة مناسبة من الذكاء ولعله هو الذي استخدم ذكاءه في الشر واقترح عمل هذا الشرك لاستغلال قائدي السيارات هذا الشرير الذكي حينما وجد ان المصيدة لا تصطاد احدا قال لابد أن هناك ما ينبه السيارات القادمة الى هذه الحفرة.

وفوجئتُ به وأنا أتحدثُ مع أحدِ السائقين لتحذيره ، فإذا هذا الشريرُ يحاولُ الامساكُ بى لضربى ، وكنتُ صغيراً وضعيفَ البنية ، اما هو فقد كان ضخمَ الجثِة يكبُرنى بأكثر من

عشرين غاما . فجريت في الحقول بأقصى سرعتي ، واتجهت إلى دار القرية ، وذهبت من فورى إلى دار العمدة ، وحكيت له قصة هؤلاء الأشرار والحفرة التي فعلوها بالطريق فقام معى العمدة فوراً ومعه بعض الخفراء وحين اقتربنا من المكان وجدنا سيارة قد سقطت في الحفرة والأشرار يساومون صاحبها على رفعها واخراجها . فأمر العمدة الخفراء بالقبض عليهم .

وقبل أن يسوقهم إلى مركز الشرطة أمرهم أولا برفع السيارة دون مقابِل واعتذر العمدة لصاحبها وكان طبيبا خرج في هذا الوقت العاصف ليدرك مريضاً يعاني سن العاصف ليدرك مريضاً يعاني سن ألام المرض ، ثم أمرهم العمدة أيضاً بنزح المياه التي على الطريق

والقائها في الترعة المجاورة حتى تتكشّف الحفرة التي صنعوها . ثم أمرهم بحمل التراب وردم الطريق كما كان . وبعد ذلك ساقهم إلى مركز الشرطة .

وفي المساء فوجئتُ بابي يستقبلُ العمدة الذي حضر إلى منزلنا ومعه على هديةُ ثمينةُ من (الشيكولاته) قدَّمها اللي وشكرني لأنني كنت حريصاً على منع هؤلاء الأشرار من الايقاع بسائقي السياراتِ. وقد أهدى إلي مقربة (تلسكوب) لا زالُ أحتفظُ مقربة (تلسكوب) لا زالُ أحتفظُ محمد عيسى وهو والدُ الدكتور يوسف عز الدين عيسى أديبِ مصر يوسف عز الدين عيسى أديبِ مصر الكبير والعالم بجامعة الاسكندرية .

